

جراحة المنظار لرتج ميكل

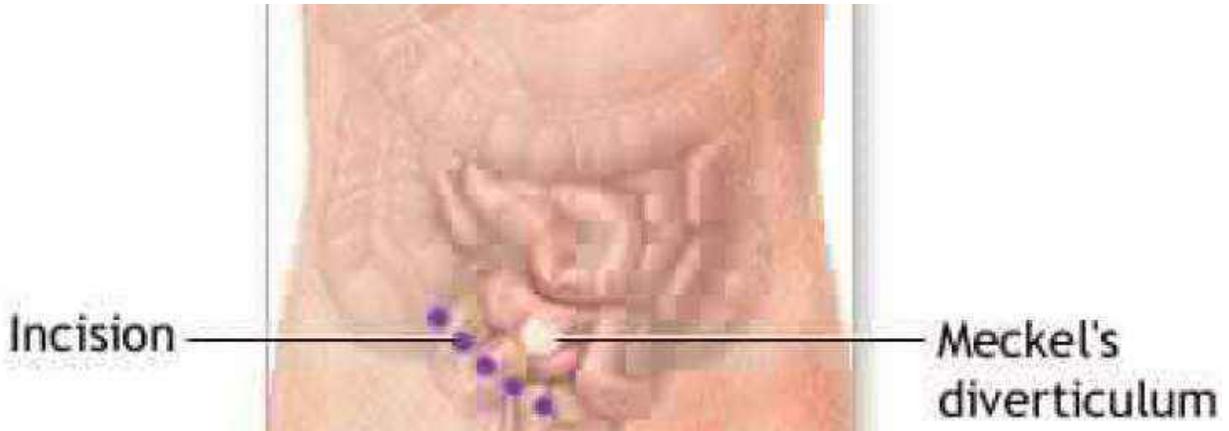
Meckel's diverticulum Surgery

[World Laparoscopy Hospital](#)

إن جراحات المنظار لم تقتصر على مجال طبي معين ولكنها تستخدم في الكثير من الجراحات الطبية مثل الجراحات النسائية والجراحات المتعلقة بالأطفال، لذلك فإن المنظار يتطور من فترة لأخرى، أحد أهم الأشياء التي يدخل المنظار الجراحي في علاجها هي رتج ميكل.

رتج ميكل هو عبارة عن إنتفاخ بسيط في الأمعاء الدقيقة يبدأ في الظهور خلال مرحلة الولادة وهو عبارة عن بقايا ضامرة من القناة السرية، يعتبر رتج ميكل أيضاً بأنه الأكثر شيوعاً بين كل الأمراض التي تُصيب القناة الهضمية كما أن الذكور هم الأكثر عرضة للتعرض الى ذلك المرض، أعراض رتج ميكل لا تظهر عادة ويتم إكتشافها بالصدفة.

يجب تشخيص رتج ميكل بدقة قبل التدخل الجراحي، يعتمد الأطباء على الأعراض الناتجة من المرض والتي تكون مختفية ولا تظهر إلا عن طريق إجراء التحاليل الخاصة بالدم والتي ينتج من خلالها فقر كبير في الدم بالإضافة الى ألم ملحوظ في البطن مع حدوث إنسدادات في الأمعاء، هذه الأعراض قد نتجت بسبب الكثير من الأسباب أشهرها هو تليف اللمعي الذي يحدث للأمعاء ويسبب إنسدادات مزمنة.



كيف يتم علاج رتج ميكل:-

هناك الكثير من الطرق التي يمكن من خلالها علاج ذلك المرض، هناك الطرق التقليدية والتي تعتمد على شق في البطن وهو يكون بسيط الى حد ما يتم من خلاله التعامل مع رتج ميكل

من أجل الحفاظ على الأمعاء سليمة بعد ذلك، توجد طريقة أخرى وهي الأفضل والأمن وهي طريقة المنظار الجراحي والتي تُعتبر أحدث طريقة للتعامل مع رتج ميكل.

طريقة المنظار تعتمد على عمل فتحات صغيرة في الجسم يتمكن المنظار من العبور من خلالها حيث يتم إدخال أنابيب المنظار الى المكان المراد حيث يتواجد رتج ميكل، تكون تلك الأنابيب حاملة في مقدمتها على كاميرا دقيقة توفر صورة واضحة لما يحيط بها من أعضاء حتى الوصول الى المنطقة المطلوبة، لقد تم عمل الكثير من الأبحاث العالمية وقد أثبتت بأن أفضل الطرق للتخلص من إنتفاخ الأمعاء الذي يسبب الكثير من الأشياء الضارة بجسم الإنسان هي تقنية تنظيف البطن، لقد ثبتت جودة تقنية استخدام المناظير الجراحية في علاج رتج ميكل.

إن الاسلوب القديم الذي كان يتم إتباعه في علاج رتج ميكل عن طريق فتح البطن أصبح غير مقبول ولا يتم العمل به بعد الكشف عن تقنية تنظيف البطن باستخدام المناظير الجراحية المتنوعة، يمكنك الإطلاع على أحدث التقارير العالمية لكثير من المنظمات الطبية مثل مجلة جمعية الجراحين لباروندوسكوبيك والتي قد أشادت في رأي علمي لها بأهمية المناظير الجراحية في علاج رتج ميكل وقد أثبتت أن كفاءة تنظيف البطن في علاج رتج ميكل أفضل بمراحل عن باقى الطرق الأخرى، لا توجد آثار جانبية ناتجة عن العلاج بواسطة تنظيف البطن.

أهمية تنظيف البطن في علاج رتج ميكل؟

هناك الكثير من الأسباب التي تدعو الجميع للثقة في عمليات تنظيف البطن التي تعمل على علاج رتج ميكل، ومثلها مثل كافة عمليات المنظار الجراحي فإن مميزاتها تتفوق دائماً على العمليات الجراحية التقليدية، أبرز تلك المزايا هم:-

1. القدرة على التعافى بسرعة كبيرة حيث يستطيع المريض أن يمارس حياة العادية خلال مدة تتراوح من أربعة أيام وحتى أسبوع من تاريخ إجراء الجراحة.

2. لا تحتوى الجراحة بالمنظار على أي مضاعفات جانبية ، معظم من قاموا بتلك العملية لم يصابوا بأي أعراض جانبية للعملية بعد مدة كبيرة من إجرائها ولكن هناك حالات بسيطة قد يحدث لها بعض الإضرابات ولكن ينتج ذلك بسبب عدم تجانس الغشاء المخاطى في المعدة وهو ما لا دخل للمنظار به.

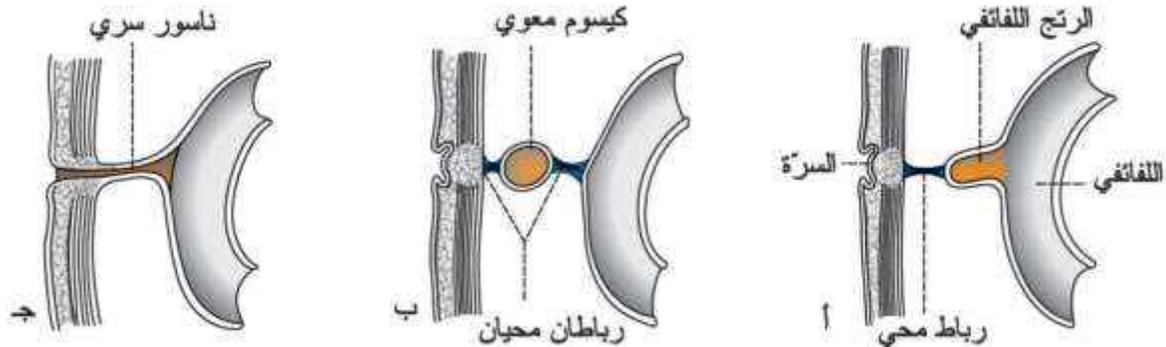
3. كفاءة جراحة المنظار أفضل بكثير من أي جراحة أخرى حيث يحتوى المنظار على كاميرا دقيقة تستطيع أن تقوم بتصوير أدق التفاصيل داخل بطن المريض وذلك من خلال فتحات صغيرة مع دخول الأدوات المناسبة لاستئصال رتج ميكل.

4. تحتوى عمليات المنظار على درجة كبيرة من الأمان والنجاح لا تتواجد فى كافة العمليات التقليدية الأخرى وذلك وفقاً لأحدث التقارير الطبية العالمية.

يصل طول رتج ميكل الى حوالى 2 سنتيمتر وإذا كان عنق الرتج ضيق فإن فإن احتمالية حدوث إنسداد فى الرتج كبيرة للغاية مما يجعله عرضة للإنفجار ووضع حياة المريض فى خطر، قد تتصل أربطة ليفية بالرتج مما يجعل احتمالية التفاف الأمعاء حول هذه الأربطة كبيرة للغاية، هناك الكثير من الحلول التي تعتمد طريقة المنظار عليها فى علاج رتج ميكل مثل استئصال الرتج تماماً وغلق مكانه عن طريق غرز، أو يتم استئصال جزء من الأمعاء وإعادة توصيلها مع الرتج.

التشوهات والأعراض التي قد يحدثها رتج ميكل متنوعة فهناك فرصة كبيرة لحدوث عدوى فى منطقة السرة مما يؤدي الى تشووها والحاجة الى إزالتها، عدم العلاج الفوري والمبكر لرتج ميكل قد يسبب بعض الأورام، تلك الأورام قد تكون حميدة أو خبيثة، الورم الحميد هو عبارة عن الورم عضلى أملس أو الورم الشحمى أما الأورام الخبيثة فهي على سبيل المثال الورم السرطاني أو أورام الخلايا المتوسطة.

رتج ميكل يصيب الاطفال فى بداية الشهور الأولى من الولادة ولا يظهر الا فى مرحلة متأخرة من العمر لذلك فهو خطير بصورة كبيرة ويجب الكشف عنه فى حالة عمل التحاليل الطبية اللازمة فى الوقت التي تظهر فيه الأعراض الخاصة به، أما عن طريقة علاجه فيستطيع الطبيب تحديد الطريقة الأنسب للعلاج والتي يكون من بينها تنظير البطن ولكن ذلك فى حالة أن تكون الحالة الصحية التي وصل إليها الطبيب غير سيئة.



ستوفر المناظير الجراحية فرصة كبيرة أمام الطبيب من أجل استئصال رتج ميكل بصورة كاملة حيث أن طبيعة المناظير الجراحية تسمح ذلك من خلال مكوناته الداخلية من كاميرا دقيقة تستطيع التقاط أدق الصور وحفظها والرجوع إليها في أي وقت بالإضافة الى مرونة كبيرة في أطراف المنظار تسمح لها بالتوغل بليوننة كبيرة حتى تصل الى المنطقة المستهدفة في جسم الطفل أو المريض ، الخوف الذي بداخل المريض يقل نسبياً في حالة أن تم إجراء العملية الجراحية بواسطة المنظار لأن ذلك سوف يعطية أمل بأن حالته ليست صعبة كما هو يتصور، المريض يعلم أن تقنية المنظار الطبى ستمنحه سرعة كبيرة للعودة مرة أخرى الى ممارسة نشاطاته اليومية.

لن تهدأ تقنية تنظير البطن والمناظير الجراحية حتى تدخل في كافة المجالات الطبية وهو حق مشروع لها وعلى القائمين على ذلك الإختراع المبهر والذي يجب أن يدوم العمل به بل وتطويره للأفضل لأنه في حقيقة الأمر قد وفر عناء كبير في مختلف العمليات الجراحية التي تحتاج الى مجهود.

Contact us

World Laparoscopy Hospital (INDIA - UAE)

Cyber City, Gurugram, Delhi, India

Dubai Healthcare City, Dubai, UAE

+91 9811416838, +97 1523961806

contact@laparoscopyhospital.com